مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

The Derivative Structures and Their Ad–denda in the Poetry of Nu'man bin Bashir Al–Ansari (d. 64 AH)

Faisal Mohsen Hameed Nasser
The General Directorate of Education in Al–Anbar Governorate
Fiasalmihseen@gmail.com/ 07811977253

Abstract:

This research studies the structures of derivatives and their appendices in the poetry of Al–Nu'man bin Bashir Al–Ansari (d. 64 AH), who had a great impact on Islamic life in Medina, and whose poetry was distinguished by the delicacy and smoothness of its words; this is because Medina poetry differs from desert poetry, which is characterized by richness and ease; therefore, we find in his poetry the forms of (active participle) more frequently than the rest of the other structures, followed by the adjective, then in third place come the forms of exaggeration, while the rest of the structures are similar in use in his poetry, and they are in the following order: nouns of time and place, superlative, passive participle, relative, diminutive, then instrumental noun. His poetry was also distinguished by the absence of any of the derivatives' weights being irregular, but rather all the weights were standard, and this indicates that the poet had high eloquence, delicacy and sweetness in his speech, and this is what distinguishes the poets of Medina from the poets of the desert, and Al–Nu'man bin Bashir Al–Ansari is one of the poets of Medina from the Khazraj tribe.

Keywords: **structures, derivatives, formulas, usage, active participle.**

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

أبنية المشتقات والملحق بها في شعر النُّعمان بنِ بشيرٍ الأنصارِيّ (ت: ٦٤هـ)

فيصل محيسن حميد ناصر
المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار
٠٧٨١١٩٧٧٢٥٣ / Fiasalmihseen@gmail.com

الملخص :

هذا البحث يدرسُ أَبنية المشتقات والملحق بها في شِعْرِ النُّعمانِ بن بشيرٍ الأَنصَارِيّ (ت: ٦٤هـ)، والَّذي كان لهُ الأَثر الكبير في الحياة الإِسلامية في المدينة المنوَّرة، والَّذي تميَّزَ شعرُهُ برقَّةِ أَلفاظِهِ ونعومتِها؛ وذلك أَنَّ شعرَ المدينةِ يختلفُ عن شعرِ الباديةِ الَّذي يتميزُ بالجزالةِ والسهولة؛ لذا نجدْ في شعرِهِ صيغ (اسم الفاعل) أكثر ورودًا من بقيةِ الأبنية الأُخرى، تليها الصفةُ المشبَّهةُ، ثمَّ تأتي في المرتبة الثالثة صيغ المبالغة، أمَّا بقية الأبنية فهي متقاربة في الاِستعمال في شعرِهِ، وهي على الترتيب الآتي: اِسما الزمان والمكان، اِسم التفضيل، اسم المفعول، النَّسب، التصغير، ثُمَّ اِسم الآلة.

وكذا تميَّز شعرُهُ بعدم وجود أيَّ وزن من أوزان المشتقات هو شاذًّا، وإنَّما جاءت كلُّ الأوزان قياسيَّة، وهذا يدلُّ على أنَّ الشاعر كان ذا فصاحةٍ عاليةٍ، ورقَّة وعذوبة في اللفظ، وهذا ما يُميِّز شعراء المدينة عن شعراء البادية، والنعمان بن بشير الأنصاري من شعراء المدينة من قبيلة الخزرج.

الكلمات المفتاحية: الأبنية، المشتقات، الصيغ، استعمال، اسم الفاعل.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

أبنية المشتقات والملحق بها في شعر النُّعمان بنِ بشيرٍ الأنصاريّ (ت: ٦٤هـ).

فيصل محيسن حميد ناصر
المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

المقدمة:

الحمد للهِ حمدًا طيّبًا مباركًا فيهِ بأن جعلَ لغتنا هي لغة القرآن الكريم، ولغة أَهلِ الجنان، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى نبيُّنا محمَّد المبعوث رحمةً للعالمينَ وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين ... أَمَّا بعدُ:

تُعَدُّ دراسةُ الأَبنيةِ الصرفيَّة أساسًا في فهمِ علومِ اللغةِ، وكذا في فهمِ اللغةِ وتراكيبها، والبلاغة وأُسلوبها، ولهذا اِمتازت الدراسة الصرفيَّة بصعوبتها، ومن هنا نستطيعُ القول بإنَّ علمَ الصرفِ لم ينلْ ما نالَهُ قرينُهُ علم النّحو من اِهتمام وغاية طلبة العلم من الدراسات الأوّلية والعليا، وكما إنَّ المكتباتِ العربيةَ كانتْ غنيةً بالمعجماتِ اللغويةِ التي تُعنى ببيانِ المفردةِ، وتوضحُ معناها لغويًّا، أمَّا البنيةُ الصرفيّة للكلمةِ ودلالتها، فأَظنُّها كانت فقيرةً في هذا المجال، وهذا ما دفعني وأثارَ اِهتمامي للكتابة في هذا المجال (الأبنية الصرفية) والبحث فيهِ، وأيضًا كان هذا باعثًا في دراسةِ الأبنية الصرفية في شعر النّعمان بنِ بشير (رحمه اللهُ تعالى)، وتضمَّنَ هذا البحث دراسة أبنية المشتقات والملحق بها فقط.

أمَّا بالنّسبة للدراسات الصرفيّة السابقة الّتي اِستفدتُ منها في كتابة هذا البحث، هي:

–الصيغ الصّرفية ودلالاتها في ديوان عبدالرحيم محمود، للباحثة حنان جميل عابد، ماجستير ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م

أمَّا المادة العلمية، فكانت من مصدرينِ أَساسيين هما: كتب اللغة الصرفيّة خاصَّةً، ومنها: الكتاب لسيبويه، والمقتضب للمبرّد، وشروح الشافية، وبعض المعاجم اللغوية، والمصدر الآخر هو الكتاب نفسهُ (شعر النُّعمان بنِ بشيرٍ)، تحقيق: الدكتور يحيى وهيب الجبوري.

اِقتضى هذا البحث أنْ يكونَ في مقدّمةٍ، وتمهيدٍ، وثلاثة مباحث، مع خاتمةٍ متضمّنةٍ خلاصة النتائج الّتي توصلتُ إليها في موضوع البحث.

أمّا المقدّمة: فبيَّنتُ فيها دوافعَ الدّراسةِ والأهدافِ، وأهميةَ الموضوعِ ومجالَهُ، وأقسامَهُ.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

في حين جاء التمهيد متضمّنًا، التعريف بالشاعر، ومفهوم الأبنية، ومفهوم الصرف، وأبنية المشتقات.

وكذا جاء المبحث الأوّل مشتملًا على بيان ما يأتي: اسمُ الفاعل، وكذا صيغةُ المبالغةِ، والصفة المُشبَّهة، واسمُ المفعول أيضًا.

أمَّا المبحث الثاني: فقد بيَّنتُ فيهِ اسما الزمانِ والمكان، واسم التفضيل، واسم الآلة.

في حين كان المبحث الثالث: يتضمَّنُ بيان موضوع التصغير والنّسب.

ثُمَّ مهدّتُ لكلِّ مبحثٍ بدراسةٍ موجزة لأبنية المشتقات الّتي تخصُّ كلَّ مبحثٍ كما وردتْ في كتب الصرف مطبِّقًا ذلك على شعر النعمان بن بشير –رضيَ اللهُ عنْهُ– وإحصاء الأبنية الصرفيّة (أبنية المشتقات) التي اِستخدمها الشاعر وأتبعتُ هذهِ الدِّراسة بجداول مشتملةً على (ألفاظ المشتقات)، ومرَّات تكرارها، ومواقعها في القصائدَ بذكر أرقامها.

وفي الخاتمة قمْتُ بعرضِ النتائج الّتي توصَّلتُ إليها في هذا البحث، ... وأخيرًا فإنَّ هذهِ الدّراسة ما هي إلَّا عملٌ متواضعٌ، ونقطة بسيطةٌ في بحرِ العلم لا يدركُ أعماقهُ إلَّا اللهُ (عزَّ وجلَّ) ... والحمد للهِ ربِّ العالمين.

التمهـيد:

المطلب الأَوّل: التعريف بالشاعر.

هو أَبو عبدالله النُّعمان بن بشير بن سعدِ بن زيد من الأَنصار من قبيلةِ الخزرج، وهو أحد الصحابة الأجلَّاء(رضي الله عنْهُم) من صحابة رسولنا الكريم(صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم)، فكانَ أَوّلُ مولودٍ للأنصار في الإسلام بعدَ الهجرةِ النّبويّة الشريفة بأَربعةَ عشْرَ شَهْرًا.

وكانَ لهُ دورًا بارزًا في الحياة الإسلامية، ونشأَ مُذ صغرهِ نشأةً إسلاميةً في رِحابِ الدعوةِ الإسلاميةِ، وهو أيضًا من أُسرةٍ عريقةٍ في الدِّينِ والنَّسبِ، فهو ابن الصحابي الجليل بشير بن سعد الأَنصاري (رضيَ اللهُ عنهُ)، وكذا كانَ أَحدُ رواة الحديث الشريف، إذ رَوَى ما يقاربُ من مائةٍ وأَربعةَ عشرَ حديثًا[1].

(١) ينظر: جمهرة أنساب العرب: ٣٦٥، والإصابة: ١/ ٤٤٢، وجوامع السيرة: ٢٧٨، والاستيعاب: ١/ ١٧٢.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

وكذلك رجل شعر وأدب، وهو بعد ذلك شاعر لهُ أثرهُ، في شعرهِ عذوبة ورواء وفنٌّ وفيهِ روحٌ إسلاميةٌ ظاهرةٌ، وكذلك شخصيةٌ كريمةٌ[١].

*وفاتهُ:

وقِيل قُتِلَ النُّعمان (رضيَ اللهُ عنهُ) بقريةِ (بيرين)[٢]، قُتِلَ على يدِ خالدِ بنِ خلّي بعد وقعَةِ مرج راهط في أواخر سنة أربعٍ وستّينَ للهجرة[٣].

المطلب الثاني: مفهوم الأبنية.

جاء ذكر لفظة (الأبنية) عند الخليل (ت:١٧٥هـ) "رحمهُ الله" بأَنَّها: جمع بنيةٍ أَو بُنيةٍ من البني، وهو نقيض الهدم، والبني مصدرٌ من الفعلِ بنى، ومنهُ:((بَنَيَ، بَنَى البَنَاءَ البَنّاءُ يبني بَنْيًا وبِناءً، وبَنى مَقصُور...))[٤]، ((بنى بنيانًا وبنيةً وبِنَايةً... والبناء واحد الأبنيةِ))[٥].

أَمَّا ابن عصفور الأشبيلي(ت: ٦٦٩هـ) فمفهوم الأَبنية عندهُ:((هو جعلُ الكلمةَ على صِيغٍ مختلفةٍ لضروبٍ من المعاني))[٦].

وذكر الشيخ الحملاوي (ت: ١٣٥١هـ) قائلًا:((والأبنيةُ جمعُ بناءٍ، وهى هَيئَةُ الكلمةِ الملحوظةِ، من حَرَكَةٍ وَسُكونٍ، وعددِ حُروفٍ، وترتيبٍ. والكلمةُ: لفظٌ مفردٌ، وضعه الواضعُ ليدُلَّ على معنىً، بحيثُ متى ذُكر ذلك اللفظ، فُهِم منه المعنى الموضوعُ هو له))[٧].

وهذا دليلٌ أَنَّ المعنى: هو البناءُ والتركيبُ والصياغة.

(١) ينظر: شعر النعمان بن بشير الأنصاري: ٧.
(٢) (بيرين): قرية من قُرى حمص، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٥٢٦.
(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٣/ ٤١٢.
(٤) العين: ٨/ ٣٨٢.
(٥) لسان العرب: ١٤/ ٩٣.
(٦) الممتع الكبير في التصريف: ٣٣.
(٧) شذا العرف في فن الصرف: ١١، ١٢.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

المطلب الثالث: مفهوم الصرف.

الصرف في اللغةِ: هو مصدرٌ من الفعل صرف يصرف صرفًا، والصرف أيضًا: هو فضل الدرهم في القيمة وجودة الفضة، والتصريف: هو اشتقاق بعضٍ من بعضٍ... ومنْهُ تصريف الرياحِ، أَي: تصرُّفها من جهةٍ إلى أُخرى ...[١].

أَمَّا في الاصطلاح كما ذكرَ ابن جنّي(ت: ٣٩٢هـ) بقولهِ: ((علمٌ يُعرَفُ بهِ أُصولُ كلامِ العربِ من الزوائدِ الداخلةِ عليها))[٢].

يُعرفُ بهِ بينما كان قولُ الشريف الجُرجاني(ت: ٨١٦هـ) في الصرف بِأَنَّهُ: ((علمٌ يُعرَف بهِ أَحوالُ الكلمِ من حيثُ الإعلال))[٣].

في حين كانَ قولُهُ في التصريف: ((تحويل الأصل الواحد إلى أَمثلةٍ مختلفةٍ لمعانٍ مقصودةٍ لا تحصلُ إِلَّا بِهَا))[٤].

المطلب الرابع: مفهوم الاِشتقاق.

عرَّفهُ ابنُ دريد: بِأَنَّهُ أخذُ كلمةٍ أو أكثر مع تناسبٍ بينهما في اللفظِ والمعنى[٥].

والاشتقاق عندَ ابن جنّي في كتابهِ الخصائص : هو اِشتقاق صغير أو أصغرُ، وكبير أو أكبرُ[٦]، والاشتقاق الصغير: هو الّذي يتعلق بالصرف، ويعالجُهُ اللغويُّونَ في كتبهم، فيُسمّيه بعضُ المحدثين: (الاشتقاق الصرفي)، وبعضهم سمَّاهُ: (الاشتقاق العام)، ولشهرتِهِ وذيوعِهِ يطلقُ عليهِ العلماء: (الاشتقاق) دون أيّ وصفٍ[٧].

---

(١) ينظر: العين: ٧/ ١٠٩.

(٢) المُنصِف: ٢.

(٣) التعريفات: ١٣٣.

(٤) المصدر نفسهُ: ١٣٣.

(٥) ينظر: الاِشتقاق: ٢٦.

(٦) ينظر: الخصائص: ٢/ ١٣٣، ١٣٩.

(٧) ينظر: التثقيف في اللغة العربية: ٦٧.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

وأبنية المشتقات الّتي سأدرسُها في هذا البحث هي: اِسْمُ الفَاعل، وكذا صِيْغةُ المُبالغَة، ثُمّ الصِّفَة المُشبَّهة، وبعدها اسم المفعول، واسما الزّمانِ والمكانِ، واسم التفضيل، وأخيرًا اسم الآلة.

أَوّلًا: اسم الفاعل.

هو كلُّ ما دلَّ على الحدثِ والحدوثِ وفاعلِهِ[١]، ويخرج بالحدوثِ، كقولنا: (أفضلَ)، و(حَسَن)؛ لأَنَّهما يدُلَّانِ على الثبوتِ لا الحدوث، والتجدد، والاستمرار، وبذلك خرج بذكرِ فاعلِهِ، نحو: (مضروب)، و(قامَ)؛ لأَنَّ (مضروب) اسم مفعول، ويدلُّ على المفعول لا الفاعل، وأَمَّا الفعل (قامَ) فيدلُّ دَلَالةً وضعيَّةً على الحدثِ، وعلى الزمان، وبِهذا فهو لا يدلُّ بالوضعِ على الفاعلِ، و أَنَّما يدُلُّ على الفاعلِ باللزومِ العقليّ[٢].

واسمُ الفاعلِ فهوَ مصطلحٌ بصريٌّ، وهو مشتقٌّ من المصدر عندهم، وعندَ الكوفيين فهوَ قسمٌ من أَقسامِ الفعلِ، ويسمُّونَه بالفعلِ الدائمِ[٣].

صوغ اسم الفاعل:

يُشتَقُ اسم الفاعل من كلّ فعلٍ ثلاثيّ على زنةِ (فاعل)[٤]، ومن غير الفعلِ الثلاثي على زنةِ مضارعِهِ بإبدال حرفِ المُضارعةِ مِيمًا مَضمومةً إنْ لم تكنْ مضمومة، وكسر ما قبل الآخر مطلقًا، سواء كان مكسورًا في المضارع، أَم مفتوحًا[٥].

وقد ورد استعمالُ أبنيةَ اسم الفاعل في شعر النعمان بن بشير الأنصاري في سبعينَ موضعًا، ومن ذلك قولُهُ: [من الطويل].

فقَد جعلَ الباغُونَ فَضْلَ نوالِهم ... لأَبياتِهم من حولِهم طُرُقًا لَحَبَا[٦].

(١) ينظر: أوضح المسالك: ٣/ ١٨٦، وشرح قطر الندى وبلّ الصدى: ١٧٠.

(٢) ينظر: الكافية في النحو: ٢/ ١٩٨، ٥/ ٣٨٨.

(٣) ينظر: معاني القرآن: ٢/ ٤٣، والصيغ الصرفية ودلالاتها في ديوان عبدالرحيم محمود: ١٦٧.

(٤) ينظر: أَوضح المسالك: ٣/ ٢١٢، همع الهوامع: ٥/ ٧٥، وشرح السيوطي على ألفية ابن مالك المسمَّاة المرضيَّة: ٣٥٣.

(٥) ينظر: شرح عمدة الحافظ وعدَّة اللافظ: ٢/ ٧٠٣، والصيغ الصرفية ودلالاتها في شعر عبدالرحيم محمود: ١٦٧.

(٦) شعر النعمان بن بشير الأَنصاري: ٨٣.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

اسم الفاعل	مكرر	رقم القصيدة	اسم الفاعل	مكرر	رقم القصيدة
الباغون	١	١	ناصري	١	١
مُلتبِسٍ	١	٢	فاعلًا	١	٣
مُتعَالٍ	١	٣	صادِق	٤	٣، ٤، ١٠
الصالحونَ	٢	٣	سائق	١	٣
مالك	١	٣	قاضي	١	٣
الجاريات	١	٣	مُشفِق	١	٣
خائف	١	٣	الخالق	١	٤
الباري	١	٤	مُلَبِدا	١	٤
جارٍ	١	٤	المُتعَمِّدا	١	٤
مُحْصٍ	١	٤	تارِك	١	٤

اسم الفاعل	مكرر	رقم القصيدة	اسم الفاعل	مكرر	رقم القصيدة
الناهضات	١	٧	صافي	١	٧
حازم	١	٧	واري	١	٧
الكاذب	١	٧	المُنتَحِل	١	٧
مُستَبسِلٍ	١	٧	مُعْتكِرات	١	٧
نادِم	٢	٨ ، ٢٢	صائم	٢	٨ ، ٢٢
دانٍ	١	١٠	عاتِبًا	١	١٠
كاشِح	١	١٠	واقِف	١	١٠
طاير	١	١٠	عاري	١	١٠
وانٍ	١	١١	المُنكِح	١	١١
عائِق	١	١١	الكاشِحين	١	١٢
ناعِم	١	١٣	واشٍ	١	١٤
هانئ	١	١٦	للنّاظِرينَ	١	١٦

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

اسم الفاعل	مكرر	رقم القصيدة	اسم الفاعل	مكرر	رقم القصيدة
العارِض	١	١٧	الظالِم	١	١٧
الغادِي	١	١٧	العادِي	١	١٧
مانِع	١	١٨	كاظِمات	١	١٩
سالِم	١	٢٢	صارِم	١	٢٢
نائِم	١	٢٢	هاشِم	١	٢٢
لازِم	١	٢٢	ضائِم	٢	٢٢
هادٍ	١	٢٢	سائِل	٢	٢٢ ، ٢٣
صانِع	١	٢٣	ساقِية	١	٢٥

ثانيًا: صيغة المبالغة.

هي أسماءٌ مُشتَقّةٌ مِن الأفعَالِ للدالة على معنى اسم الفاعل يُرَادُ بها المبالغةُ، وقد تحوَّل صيغةُ اسم الفاعل بقصدِ المبالغةِ، وقد تحوّلُ (اسمَ الفاعِل) نفسها إِلَى صيغةِ المبالغةِ[١].

وذكرَ ابن الحاجبِ قائلًا: ((وما وضِعَ منهُ للمبالغةِ، كضرَّاب، وضروب، ومضراب، وعليم، وحَذِر، مثلهُ المثنى والمجموع))[٢].

وقد تُحوَّل صيغة اسم فاعل؛ للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحَدَث، إلى أوزان خمسة مشهورة، تُسَمَّى أوزان صِيغ المبالغة، وهى فَعَّال: بتشديد العين، كأَكَّال وشرَّاب. ومِفعال: كمِنحار. وفَعُول: كغَفُور. وفَعِيل: كسميع. وفَعِل: بفتح الفاء وكسر العين كحذِرٌ.

(١) ينظر: حاشية الصبَّان على الأَشْموني: ٢/ ٢٩٦ – ٢٩٨.

(٢) الكافية في النحو: ٣٩٧، ٤٠٣، وينظر: الصّاحبي في فقهِ اللغةِ: ١٧٠.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

وكذا سُمِعت ألفاظ للمبالغة غير تلك الخمسة، منها فِعِّيل: بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة كسِكِّير. ومِفْعيل: بكسر فسكون كمِعْطير، وفُعَلة: بضم ففتح، كهُمَزَة، ولُمَزة. وفاعُول: كفاروق. وفُعال: بضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها، كطُوّال وكُبّار ... [١].

وورد استعمال هذهِ الصيغ في شعر النعمان بن بشير الأنصاري في خمسة وعشرين موضعًا، ومنها ما جاء في قولِهِ: [من الطويل].

فلا تكُ صدّادًا عَن القَصدِ و الهُدَى أصَمَّ إذا تُدعَى إلى الحَقّ أَصْيَدَا[٢].

صيغ المبالغة	مكرر	رقم القصيدة	صيغ المبالغة	مكرر	رقم القصيدة
مواهيب	١	١	العضوض	١	١
مرَّانة	١	٢	المليك	١	٣
الوَدود	١	٣	الحميد	١	٣
الغفور	١	٣	حكيم	١	٤
صدَّاد	١	٤	صَروم	١	٧
وَصول	١	٧	صَبور	١	٧
وَقور	١	٧	خوَّار	٢	٨ ، ٢٢
رجَّاف	١	١٠	الحَلوف	١	١٠
الملوَّم	١	١٠	عَزُوف	٢	١٠ ، ١٤
مِعراض	١	١٤	حمَّال	١	١٧
طلَّاع	١	١٧	حَذِر	١	٢٥

(١) ينظر: المزهر للسيوطي: ٢/ ٢١٢، وشذا العرف: ٦٢.

(٢) شعر النعمان بن بشير الأنصاري: ٩٤.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

ثالثًا: الصِّفة المشبَّهة.

اسمٌ يُشتَقُّ من الفعْل الثُّلاثِي اللازم للدّلالَة عَلى مَعنى اسم الفَاعل على وجْهِ الثبُوتِ والفرق بينهما وبَيْنَ صيغةِ اسم الفاعل هو لزومها وحدوثهُ(١).

صيغ الصفة المشبَّهة:

تكون أوزان الصفة المشبهة الغالبة فيها اثنا عشر وزنًا: اثنان مختصان بباب فَرِحَ، وهما: (أفْعَل الذى مؤنثه فَعْلَاء، كأحمر وحمراء). (وفَعْلَان الذى مؤنثه فَعْلى، كعطشان وعَطْشَى).

وأربعة أوزان مختصة بباب شَرُفَ، وهى: (فَعَل بفتحتين، كحَسَن). و(فُعُل بضمتين كجُنُب). و(فُعال بالضم، كشُجاع). و(فَعَال بالفتح والتخفيف، كجَبَان، وحَصَان).

وستة أوزان جاءت مشتركة بين البابين، وهي: (فَعْل بفتح فسكون، كسَبْط). و(فِعْل بكسر فسكون: كمِلْح، وصِفْر). و(فُعْلٌ بضم فسكون، وصُلب). و(فَعِل بفتح فكسر، كفَرِح). و(فاعل كصَاحب).وفَعِيل كبَخِيل وكريم) (٢).

وقد وردَ استعمالُ الصفة المشبَّهة في شعرِهِ في أَربعةٍ وخمسينَ موضعًا، ومنها ما جاءَ في قولِ النعمان بن بشير الأَنصاري: [من المتقارب].

عَظِيمُ الرّمادِ طَويل العِمَا دِ واري الزنادِ بَعيدُ القَفَلْ(٣).

الصفة المشبَّهة	مكرر	رقم القصيدة	الصفة المشبَّهة	مكرر	رقم القصيدة
غُلْب	١	١	قيقاء	١	١
رفيق	٢	١ ، ١٠	ماجد	١	١
مُضل	١	٢	نديد	١	٣
أَسود	١	٣	صميم	١	٣

(١) ينظر: شرح التصريح على التوضيح: ٢/ ٨٢.

(٢) ينظر: حاشية الصبَّان على الأَشموني:٢/ ٢٣٤، وشرح التصريح على التوضيح: ٢/ ٧٨، وشذا العرف: ٦٤، ٦٥.

(٣) شعر النعمان بن بشير الأَنصاري: ١٠٢.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

شديد	٢	٣	الجلال	١	٣
عميد	٢	٣ ، ١٥	صديد	١	٣
ذُخْر	١	٣	سعيد	١	٣
سديد	١	٣	سَهْل	١	٤

الصفة المشبَّهة	مكرر	رقم القصيدة	الصفة المشبَّهة	مكرر	رقم القصيدة
كثير	٣	٥ ، ٧ ، ١٩	كريمة	٣	٥ ، ٧
عظيم	١	٧	قديم	١	٧
بَطل	١	٧	أَسيل	١	٧
حُسن	١	٧	قليل	٣	٧ ، ٢٥
طويل	١	٧	شُجاع	١	٧
رُجح	١	٧	الغريرة	١	٨
هزيم	١	١٠	عزيز	١	١٠
تَليد	١	١٠	طَرار	١	١٦
جَمُّ	١	١٧	فقير	١	١٩
بَشير	١	١٩	عَمير	١	١٩
نَعير	١	١٩	مَنيع	١	١٩
قُرات	١	٢٠	أسمر	١	٢٢
أبيض	١	٢٢	الحُزْنُ	١	٢٥

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

رابعًا: اِسم المفعول.

هو اسمٌ مُشتقٌ من يُفعَل فيهِ، أَو لمن وَقَعَ عليهِ الفعلُ[١]، ((وصيغتُهُ منَ الثّلاثيّ على زنة (مَفعولٍ)، نحو: مضروب، ومن غيْرِ الفعل الثلاثيّ على وزْن مُضَارعهِ مَعَ إبدَالِ حرف مضارعهِ ميمًا مضمومة، وفتْحِ ما قبل آخرِهِ، نحو: مُستخرَج))[٢].

ووردَ استعمالُ بناء اسم المفعول في شعرِ النعمان (رضيَ اللهُ عنْهُ) في ثلاثةَ عشْرَ موضعًا، ومنها ما وردَ في قولِهِ: [من الخفيف].

كُلُّ شيءٍ سُوى الليلِ يبيدُ لا يبيدُ المُسَبَّحُ المحمود[٣].

اسم المفعول	مكرر	رقم القصيدة	اسم المفعول	مكرر	رقم القصيدة
ممنوع	١	١	المُسبَّح	١	٣
المحمود	١	٣	المُرشَح	١	٣
المولود	١	٣	مشهود	١	٣
مُعذَّب	١	٣	مُؤَكَّد	١	٤
معروف	١	١٠	مُترجَم	١	١٠
مُجرَّم	١	١٠	مُنعَّم	١	١٠
مشدود	١	٢٢			

(١) ينظر: شرح المراح في التصريف: ١٢٩، ١٣٠، والمفصَّل في علم اللغة: ٢٧٤.
(٢) المفصَّل في علم اللغة: ٢٧٤،وينظر:شرح المقدِّمة الكافية في علم الإعراب:٣/ ٨٣٨،وشرح ابن عقيل: ٣/ ١٣٨،١٣٧.
(٣) شعر النعمان بن بشير الأَنصاري: ٨٥.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

المبحث الثاني:

أَوّلًا: اِسما الزمان والمكان.

هما اِسمانِ في أَوّلهما ميمٌ زائدةٌ؛ للدّلالة على زمانِ وقوعِ الفعل ومكانهِ(١)، واِسمُ المكانِ يُسمّيهِ سيبويه اسمَ الموضعِ(٢).

صياغتهما:

يُصاغانِ من كلّ فعلٍ ثُلاثيّ مجرّدٍ يجيءُ على قسمينِ: مفتوحُ العين ومكسورها(٣).

فالأَوّل: يكونُ بناؤَهُ من الفعل الّذي تجيءُ عينُ مُضارعهِ مفتوحةً، نحو: المشرَب، والملبَس، والمذهَب، أَو مضمومة كالمصدُر، والمقتُل، والمقام، إِلّا أَحَدَ عشَرَ اِسمًا، هي: المنسِك، المجزِر، المنبِت، المطلِع، وكذا المشرِق، المغرِب، والمفرِق، المسقِط، المرفِق، المسجِد(٤).

أمّا الثاني: فيجيءُ بناؤهُ من كلّ فعلٍ كانت عينُ مضارعهِ مكسورة: نحو: المحبِس، والمنبِت، وكذا المصِيف(٥).

وما كان منْهُ معتلُّ الفاء، فمكسورٌ أَبدًا، نحو: موعِد، وموضع، وما كان معتلُّ اللام، فمفتوحٌ أبدًا، نحو: مأتَى، ومرمَى(٦).

---

(١) ينظر: شِفاء العليل في إيضاح التسهيل: ٢/ ٨٥، ٨٦.

(٢) ينظر: الكتاب: ٤/ ٨٧.

(٣) ينظر: الصيغ الصرفية ودلالاتها في ديوان عبدالرحيم محمود: ١٩٥.

(٤) ينظر: شرح المفصّل لابن يعيش: ٤/ ١٤٤، وشفاء العليل في إيضاح التسهيل: ٢/ ٨٦٥.

(٥) ينظر: شرح المفصّل في صنعة الإعراب: ٣/ ١٣٧، وهمع الهوامع: ٥/ ٥٤.

(٦) ينظر: الكتاب: ٤/ ٩٢، ٩٣، والصيغ الصرفية في شعر عبدالرحيم محمود: ١٩٥.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

وأمَّا من غير الثلاثي: فيكونُ على زنة اسم مفعول، كَمُكْرَم ومُسْتَخْرَج ومُسْتَعَان، ومن هذا يُعْلَمْ أن صيغة الزمان والمكان والمصدر الميميّ واحدة في غير الثلاثيّ، وكذا في بعض أوزان الثلاثيّ، والتمييز بينها بالقرائن، فإن لم توجد قرينة، فهو صالح للزمان، والمكان والمصدر(١).

واستُعمِلَتْ صيغتا اسمي الزمان والمكان في شعرِ النعمان بن بشير(رضيَ اللهُ عنْهُ) في خمسةَ عشَرَ موضعًا، ومثال ذلك قولُهُ: [من الطويل].

لهم ما اِشتهَتْ فيها النفوسُ ولذَّةُ العيونِ فكانتْ مُسْتقَرًا و مقعَدَا(٢).

اسما الزمان والمكان	مكرر	رقم القصيدة	اسما الزمان والمكان	مكرر	رقم القصيدة
المُوقَّد	١	٤	مُستقَر	١	٤
مقعَد	١	٤	موعِد	١	٤
ملبد	١	٤	معاقِل	١	٥
المُحتَفَل	١	٧	مَعشَر	٢	٧ ، ١٩
المَغِيب	٢	١١ ، ٢٤	مَغان	١	٢٤

ثانيًا: اسم التفضيل.

اسم مُشتَقُ يُصاغُ؛ للدُّلالةِ على شيئين اِشتركا في صِفةٍ، وقد زادَ أحدهما على الآخرِ فيها. وقِياسُهُ "أفعل" للمذكر، مُنِعَ من الصرف للوصفيّةِ ووزنِ الفعل، و"فعلى" للمؤنث(٣).

(١) ينظر: شذا العرف: ٧١.

(٢) شعر النعمان بن بشير الأَنصاري: ٩٦.

(٣) ينظر: أوضح المسالك: ٣/ ٢٥٥، والكافية في النحو: ٥/ ٤٢٨.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

صياغة اِسم التفضيل:

يُصَاغُ هذا المشتق من الفعل الثلاثي ولكن فيهِ شروطٍ، لخصَّها ابنُ مالك قائلًا: ((كلّ فعلٍ ثلاثيٍّ متصرّف، وتامٍّ، قابلٍ في معناهُ للتفاضلِ، وغيرُ مبنيٍّ للمفعولِ، ولا مدلول على فاعلِهِ بـ(أَفعل))[١].

أَمَّا أفعل التفضيل غير مستوفي الشروط السابقة، فإِنَّهُ يتوصَّلُ إِليهِ بفعلٍ مساعدٍ على زنةِ (اسم التفضيل) متبوع بمصدرِ الفعل الذي يُرَاد منْهُ التفضيل، وذكرَ سيبويه: "أَلا ترى أَنَّكَ لا تقول: ما أحمرَهُ، وما أبيضهُ، ولا تقول في الأَعرج: ما أَعرجهُ، ولا في الأَعشى: ما أعشاهُ، وإِنَّما تقولُ: ما أَشدَّ حمرتَهُ، وما أَشدَّ عشاهُ"[٢].

ويتضحُ لنا ممَّا تقدَّمَ من أَنَّ اِسمَ التفضيل في العربية لهُ صيغةٌ واحدةٌ فقط من الفعل الثلاثي على زنةِ (أفعل) للمذكر، ومؤنثهِ (فُعلى)، وشذَّ مجيءُ (خير، وشرّ، حُبّ)، حيثُ حُذِفتْ همزتُهُ[٣].

وقد وردت صيغة (أَفعل التفضيل) في شعر النعمان (رضيَ اللهُ عنْهُ) في أربعةَ عشرَ موضعًا، ومن ذلك قولُهُ: [من الطويل].

سَيَجْعَلُ جنّاتِ النَّعيمِ لباسَكُم إِذا ما التَقيتُمْ أَيُّكُم كانَ أَسعدَا[٤].

اسم التفضيل	مكرر	رقم القصيدة	اسم التفضيل	مكرر	رقم القصيدة
أَصيدَ	١	٤	أنكدَ	١	٤
أَفضلَ	١	٤	أحسنَ	١	٤
أسعدَ	١	٤	أرشدَ	١	٤
أفيحَ	١	٧	أجشَّ	١	١٠
أكلفَ	١	١٠	أسحمَ	١	١٠
أظلمَ	١	١٠	أحزمَ	١	١٠
أرزمَ	١	١٠	أجردَ	١	٢٢

(١) شرح الكافية الشافية: ٢/ ١١٢١.

(٢) الكتاب: ٤/ ٩٧، وينظر: المقتضب: ٤/ ١٨٠، ١٨١، والأُصول في النحو: ١/ ١٠٢، ١٠٤، ٣/ ١٥٢.

(٣) ينظر: شرح ابن عقيل: ٣/ ١٧٥، وأضح المسالك: ٣/ ٢٥٥.

(٤) شعر النعمان بن بشير الأَنصاري: ٩٦.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

ثالثًا: اِسم الآلة.

اِسمٌ يُشتقُّ من الفعل؛ للدلالةِ على آلة الشيء، يستخدمها الإِنسانُ؛ لِأَدَاءِ عمَل ما، وقال عنْهُ سيبويه: ((هُو اِسمٌ مَا عالجتَ به))[١].

أمَّا الحملاوي فقد جاء في قولِه: ((هو اسم مَصُوغٌ من مصدر ثلاثيّ، لِما وقع الفعل بواسطتهِ، وله ثلاثة أوزان: مِفْعال، ومِفْعل، ومِفْعلة، بكسر الميم فيها نحو: مِفتاح، ومِنشار، ومِقراض، ومِخْلَب، ومِبرد، ومِشْرَط ومِكنسَة، ومِقرعة، ومِصفاة. وقيل: إن الوَزْن الأخير فرع ما قبلهِ، وقد خرج عن القياس ألفاظ منها: مُسْعُط، ومُنْخُل، ومُنْصُل، ومُدُق، ومُدهُن، ومُكْحَلَة، ومُحْرُضة، بضم الميم والعين في الجميع.

وقد أتى جامدًا على أوزان شتَّى، لا ضابط لها، كالفأس، والقَدُوم، والسِّكين وهَلُمَ جَرًّا))[٢].

وورد اِستعمال اِسم الآلة في شعرِ النعمان بن بشير الأنصاري في أربعةِ مواضعَ، كما جاءَ في قولِهِ: [من البسيط].

حتَّى نُبيرَ قبيلًا قدْ طَغَوا وبَغَوا واللهُ للظالِمِ العادِي بِمِرصادِ[٣].

اسم الآلة	مكرر	رقم القصيدة	اسم الآلة	مكرر	رقم القصيدة
مِرصاد	١	١٧	السيف	٢	٢٢
السُّلَّم	١	٢٢			

(١) الكتاب: ٤/ ٩٤، وينظر: شرح المفصَّل لابن يعيش: ٦/ ١١١.

(٢) شذا العرف في فن الصرف: ٧٢.

(٣) شعر النعمان بن بشير الأنصاري: ١٢٨.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

المبحث الثالث: الملحق بالمشتقات:

أوّلًا: التصغير.

((الحامل عليه غالباً التحقير، وقد يحمل عليه الحب فيسمى تصغير التحبيب، نحو: (يأبُنَيَّ أقم الصَّلاة) [لقمان: ١٧] وقد يردُ مراداً به التعظيم))[١].

وفوائدُهُ عند البصريينَ ثلاث: ((التقليل، والتقريب، والتحقير))[٢]، والاسمُ المصغَّر ملحق بالمشتق؛ لأَنَّ التصغير يتضمَّن وصفًا فيصحُ وقوعهُ نعتًا في المعنى[٣]، وللتصغير ثلاث صيغٍ: ((فُعَيْل، وفُعَيعِل، وفُعَيْعِيل))[٤].

شروط التصغير:

الأَوّل: كونهُ اِسمًا فلا يُصغَّر الفعل والحرف أيضًا.

الثاني: أنْ يَكُونَ غير متوغل في شبهِ الحرفِ، فلا تُصغَّرُ المُضمراتُ، و كذا من، ولا كيف.

الثالث: أنْ يكونَ قابلًا للتصغير فلا يصغَّر، نحو: كبير، جسيم، والأسماء المعظَّمة شرعًا.

الرابع: أَنْ يكونَ خاليًا من صيغِ التصغير وشبهها[٥].

وقد وردَ اِستعمال أَبنية التصغير في شعرِ النعمان (رضيَ اللهُ عنْهُ) في خمسةِ مواضعَ، ومن ذلكَ قولُهُ: [من المتقارب].

عظيمُ الرّمادِ طويلُ العما دِواري الزِّناد بُعَيْد الفَضَلِ[٦].

---

(١) إرشاد السالك إلى حلِّ ألفية ابن مالك: ٢/ ٩٢٢، ٩٢٣.

(٢) توضيح المقاصد بشرح ألفية ابن مالك: ٣/ ١٤١٩.

(٣) ينظر: شرح الأشموني: ٣/ ٧٢٣، ٧٢٤.

(٤) إرشاد السالك إلى حلِّ ألفية ابن مالك: ٢/ ٩٢٩.

(٥) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٣/ ١٤٢٠، وينظر: الصيغ الصرفية ودلالاتها في ديوان عبدالرحيم محمود: ٢١٥.

(٦) شعر النعمان بن بشير الأنصاري: ١٠٢.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

الاسم المصغَّر	مكرر	رقم القصيدة	الاسم المصغَّر	مكرر	رقم القصيدة
سُهَيْل	١	٢	بُعَيْد	١	٧
قُدَيْد	١	١٠	الحُوَيْرِث	١	١٤
قُبَيْل	١	١٥			

ثانيًا: النَّسب.

((هو ما يُسمّيه سيبويه الإضَافِة))[١]، وكذا ابن الحاجب يقول: ((النِّسبة (بكسرِ النون وضمِّها) بمعنى الإضافَة، أي: الإضافةُ المعكُوسةُ، كالإضافةِ الفارسيَّة))[٢].

حين ذكر ابن جنّي قائلًا: النّسَب إلى كلِّ اسمٍ بكون بزيادةِ الياء المشدَّدةِ، المكسور ما قبلها، كقولنا في النّسب: في نحو زيد: زيديّ، وعمرو: عمريّ، ... [٣].

وقد ورد اِستعمال النِّسبة في شعر النّعمان (رضِيَ الله عنْهُ) في تسعةِ مواضعَ، ومن ذلك قولُهُ: [من الطويل].

وإلا فَبَزّي لأمَةٌ تبعيَّة مواريثُ آبائي وأَبيض صارِم[٤].

الاِسم المنسوب	مكرر	رقم القصيدة	الاِسم المنسوب	مكرر	رقم القصيدة
لباخيَّة	١	٧	لهذميّ	٢	٨ ، ٢٢
الفارسيّ	١	١٠	قينيَّة	١	١١
عاديَّة	١	٢٢	خطيّ	١	٢٢
خزرجيَّة	١	٢٢	تُبَّعيَّة	١	٢٢

(١) الكتاب: ٣/ ٣٣٥.

(٢) شرح شافية ابن الحاجب: ٢/ ١٩٨، وينظر: الصيغ الصرفية ودلالاتُها في ديوان عبدالرحيم محمود: ٢١٧.

(٣) ينظر: توجيه اللمع وشرح كتاب اللمع لابن جنّي: ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٤٧، وشرح المفصّل في صنعةِ الإعراب الموسوم بالتّخمية: ٣٥، ٤٤.

(٤) شعر النّعمان بن بشير الأنصاري: ١٣٦.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

الخاتمة:

الحمد للهِ ربّ العالمين، والصّلاة والسَّلامُ على الحبيب المصطفى محمَّد الصادق الوعد الأمين ... أَمَّا بعدُ:

الحمدُ للهِ الذي منّ عليَّ بفضلِهِ وكرمِهِ فأتممتُ هذا البحث الذي تناولتُ فيهِ أبنيةَ المشتقات والملحق بها في شعر الصّحابي النّعمان بن بشير الأَنصاري (رضيَ اللهُ عنْهُ) ودراستها بشكلٍ تطبيقيٍّ لموضوعات الصرف بصفةٍ عامَّةٍ، حيثُ كان ورود أَبنية المشتقات والملحق بها في شعرِهِ على النحو الآتي:

فقد وردَ اِستعمال صيغة اسم الفاعل في شعر النعمان بن بشير الأنصاري في سبعينَ موضعًا، وهي أكثر أبنية المشتقات اِستعمالًا، بينما وردتْ صيغة المبالغة في شعرِهِ في خمسةٍ وعشرينَ موضعًا، أمَّا بالنّسبة للصفةِ المشبهةِ باسم الفاعل فقد جاءت في أربعةٍ وخمسينَ موضعًا، في حين وردَ اسم المفعول في شعر النعمان في ثلاثة عشرَ موضعًا.

حيثُ استُعمِلَتْ صيغتا اسمي الزمان والمكان في شعر النعمان بن بشير الأنصاري في خمسةِ عشرَ موضعًا، أمَّا اِسم التفضيل فقد وردَ في شعرِهِ في أربعة عشرَ موضعًا، بينما وردَ اِسمُ الآلةِ في شعر النعمان – رضيَ اللهُ عنْهُ– في أربعةِ مواضعَ.

أمَّا الاسم المصغَّر فقد وردَ في شعرِ النعمان بن بشير في خمسةِ مواضعَ فقط، بينما وردتْ النِّسبة في شعرِهِ في تسعةِ مواضعَ.

هذا عرض موجز لأهمّ النتائج التي توصَّلتُ إليها في هذا البحث، وكذا من خلال دراستي لأبنية المشتقات والملحق بها في شعرِ النعمان بن بشير الأنصاري، فلم أَجدْ في شعرِهِ أيَّ وزنٍ يخالف الأوزان الصرفيّة القياسيَّة؛ وذلك لأَنَّ الصحابي الجليل النعمان بن بشير الأنصاري كان من شعراء المدينة، وشعراء المدينة يختلفون عن شعراء البادية من حيثُ رقَّةِ الكلام وجزالتهِ، وعذوبةِ اللفظِ وفصاحتِهِ ... .

وأخيرًا نسألُ اللهَ جلَّ في عُلاهُ أنْ يجعلَ هذا العملَ خالصًا لوجهِهِ الكريم، وأن يجعلهُ نفعًا للعربيّةِ، ولنا ثوابًا ... والحمدُ للهِ بدءًا وختامًا.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

المصادر والمراجع:

١.إرشاد السالك إلى حلّ ألفية ابن مالك: برهان الدّين إبراهيم بن محمّد بن أبي بكر بن أيوب بن قيّم الجوزية (ت: ٧٦٧هـ)، تحقيق: د. مُحَمَّد بن عوض بن مُحَمَّد السهلي، أضواء السلف–الرياض، ط١/ ١٤٢٢هـ–٢٠٠٢م.

٢.الاستيعاب في معرفة الأصحاب: الإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: عليّ محمّد البجاوي، دار الجيل – بيروت، ط١/ ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٣.الاشتقاق: أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمّد هارون، دار الجيل – بيروت – لبنان، ط١/ ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

٤.الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى مُحَمَّد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/ ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٥.الأصول في النحو: أبو بكر مُحَمَّد بن السري بن سهل النّحوي المعروف بابن السّراج (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة – لبنان – بيروت، ط٢/ ١٤٠٧هـ –١٩٨٧م.

٦.أَوضح المسالك إلى أَلفية ابنِ مالكٍ: جمال الدّين بن عبدالله بن هشام الأَنصاري (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: بركات يوسف هبُّود، دار الفكر – بيروت – لبنان، ١٤١٤هـ –١٩٩٤م.

٧.التثقيف في اللغة العربية: صادق أبو سليمان، دار المقداد – فلسطين –غزَّة، ط٤/١٤٢٦هـ – ٢٠٠٦م.

٨.التعريفات: عليّ بن محمّد بن عليّ الزَّين الشّريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، دار الكتب –بيروت – لبنان، ط١/ ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٩.توجيه اللمع: أحمد بن الحسن بن الخبّاز (ت: ٦٣٩هـ)، وشرح كتاب اللمع لابن جنّي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فايز زكي محمّد دياب، دار السلام – القاهرة، ط٢/ ١٤٢٢هـ –٢٠٠٢م.

١٠.توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمّد بدر الدّين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصريّ المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن عليّ سليمان، دار الفكر العربي – لبنان، ط١/ ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

١١.جمهرة أَساب العرب: عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمَّد هارون، دار المعارف – مصر/ ١٩٣٤م.

١٢.جوامع السيرة: أبو مُحَمَّد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبيّ الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار المعارف – مصر، ط١/ ١٩٠٠م.

١٣.حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمّد بن عليّ الصبَّان الشافعي (ت: ١٢٠٦هـ)،دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط١/ ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

١٤.الخصائص: أبو الفتح ابن جنّي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمّد عليّ النّجّار، الهدى –بيروت – لبنان، (د. ت).
١٥.سِيَر أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شُعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣/ ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
١٦.شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن مُحَمَّد الحملاوي (المتوفى: ١٣٥١هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض.
١٧.شرح ابن عقيل على أَلفية ابن مالك: ابن عقيل عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي الهمداني المصريّ (ت: ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمّد محيي الدِّين عبدالحميد، دار التراث – القاهرة، ط٢/ ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
١٨.شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت: ٩٠٥هـ)،دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، ط١/ ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
١٩.شرح السيوطي على ألفية ابن مالك المسمَّى البهجة المرضية، تحقيق: محمّد صالح بن أحمد الغرسيّ، دار السلام – مصر، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
٢٠.شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبدالمنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث – مكّة المكرمة، ط١/ ١٩٨٢م.
٢١.شرح المراح في التصريف: للعلَّامة بدر الدِّين محمود بن أحمد العيني، تحقيق: عبدالستّار جواد، (د. ت).
٢٢.شرح المفصَّل في صنعة الإعراب الموسوم بالتُّخمية: عبدالرحمن بن سليمان العُثيمين، دار الغرب الإسلامي مكّة المكرمة، ط١/ ١٩٩٠م.
٢٣.شرح المفصَّل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨ هـ)، مكتبة المشكاة الإسلامية/ ٢٠٠٦م.
٢٤.شرح المفصَّل للزمخشري: يعيش بن عليّ بن يعيش ابن أبي السرايا محمّد بن عليّ، أبو البقاء موفق الدِّين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط١/ ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
٢٥.شرح المقدِّمة الكافية في علم الإعراب: جمال الدِّين أبو عمرو عثمان بن الحاجب (ت:٦٤٦هـ)، تحقيق: جمال عبد العاطي مخيمر أحمد، مكتبة نزار مصطفى الباز – مكّة المكرمة– الرياض، (د. ت).
٢٦.شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدِّين محمّد الإستراباذي (ت: ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمّد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

٢٧.شرح قطر النّدى وبلُّ الصدى: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمّد جمال الدّين ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: محمّد محيي الدّين عبد الحميد، القاهرة، ط١١/ ١٣٨٣هـ.

٢٨.شعر النّعمان بن بشير الأنصاري (ت: ٦٤هـ)، تحقيق: الدكتور يحيى وهيب الجبوري، دار القلم، ط٢/ ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م.

٢٩.شفاء العليل في إيضاح التسهيل: أبو عبدالله محمّد بن عيسى السلسيلي، تحقيق: الشريف عبدالله علي الحسيني البركاتي، المكتبة الفيصلية – مكّة المكرمة، ط١/ ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٣٠.الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، مُحَمَّد علي بيضون، ط١/ ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

٣١.الصيغ الصرفيَّة ودلالاتها في ديوان عبدالرحيم محمود: حنان عابد جميل، رسالة ماجستير/ ١٤٣٢هـ– ٢٠١١م.

٣٢.عمدة الحافظ وعدَّة اللافظ: جمال الدّين محمّد بن مالك الأندلسي (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: عدنان عبدالرحمن الدوري، (د. ت).

٣٣.كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ)، ترتيب وتحقيق: الدكتور عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط١/١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

٣٤.كتاب الكافية في النّحو: جلال الدّين عمرو عثمان المعروف بابن الحاجب (ت: ٦٤٦ هـ)، شرح رضي الدّين محمّد بن الحسن الإستراباذي (ت: ٦٨٦هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت – لبنان، (د. ت).

٣٥.الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمّد هارون، الخانجي – القاهرة – دار الرفاعي – الرياضي، ط٢/ ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

٣٦.لسان العرب: محمّد بن مكرم بن عليّ أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط١/ ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٣٧.المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد عليّ منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/ ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

٣٨.معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفرَّاء (ت: ٢٠٧هـ)، عالم الكتب – بيروت، ط٢/ ١٩٨٠م.

٣٩.المفصَّل في علم اللغة: أبو القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمّد عزُّ الدّين السّعدي، دار إحياء العلوم – بيروت، (د.ت).

٤٠.المقتضب: محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العبَّاس، المعروف بالمبّرد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عبد الخالق عُظَيمة، عالم الكتب – بيروت، (د. ت).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

٤١.الممتع الكبير في التصريف: عليّ بن مؤمن بن محمّد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، ط١/ ١٩٩٦م.

٤٢.المنصف لابن جنّي، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني (ت: ٢٤٧هـ): أبو الفتح عثمان بن جنّي الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم، ط١/ ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م.

٤٣.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: الإمام جلال الدِّين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد العالي سالم مكرم، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.1.1